1184 - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ح و ثنا أبو عمار نا الفضل بن موسى جميعا عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال Y كان رسول ا A يقوم حتى ترم قدماه فقيل له : أي رسول ا أتصنع هذا وقد جاءك من ا أن قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا هذا لفظ المحاربي .

قال أبو بكر : في هذا دلالة على أن الشكر D قد يكون بالعمل له لأن الشكر كله وقد يكون باللسان قال ا : { اعملوا آل داود شكرا } فأمرهم جل وعلا أن يعملوا له شكرا فالشكر قد يكون بالقول والعمل جميعا لا على ما يتوهم العامة أن الشكر إنما يكون باللسان فقط .

وقوله : غفر ا لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر من الجنس الذي أقول : إنه جائز في اللغة أن يقال : يكون في معنى كان لأن ا إنما قال لنبيه A : { إنا فتحنا لك فتحا مبينا } وقيل للنبي A : قد غفر ا لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فلم يرد النبي A على القائل ولم يقل أيضا وعدني أن يغفر لأنه قد غفر K قال الألباني : إسناده حسن